Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تميّز الجنس والفصل ، كليهما عن الآخر

قال المصنف : «فإذا ظهر أنّ الجنس هو كمال القدر المشترك[1] ، والفصل هو كمال القدر[2] المميّز ، ظهر أنّ ماهيّة كلّ واحد من الجنس والفصل خارجة عن ماهية الآخر ، وإن كانتا داخلتين في ماهية النوع»[3] .

قال المفسّر : لا شكّ أنّ الماهيتين إذا اختلفتا في شيء وافترقنا في شيء ، فإنّ البديهة قاضية بأنّ ما فيه الاختلاف ليس ما فيه الاشتراك . فالجنس والفصل كل واحد منهما متميّز بنفسه عن الآخر ؛ لكنّهما داخلان في ماهية النوع ، لأنّ النوع مركّب منهما كالإنسان الذي يدخل في ماهية الجنس [8و] وهو الحيوان ، والفصل وهو النّاطق ؛ فهما داخلان في ماهية النوع ، وكل واحد منهما ممتاز بنفسه عن الآخر .

عدم قابلية أجزاء الماهية للأشدّية والأضعفية

قال المصنّف : «واعلم أنّ أجزاء الماهية غير قابلة[4] للأشدّية والأضعفية ؛ [لأنّها إن كانت قابلة للأشدّية والأضعفية][5] ، ففي حالة الأضعفية لا بدّ وأن يعدم شيء . فذلك المعدوم إن كان معتبرًا في تحقّق الماهية ، وجب أن تعدم الماهية لعدمه[6] ؛ وإن لم يكن معتبرًا لم يكن[7] ذلك النقصان في تمام[8] نفس الماهية ، بل في شيء خارج عن

---

1 كذا في الأصل ، و(أ) ؛ وفي (ل) : هو كمال المشترك .

2 ساقطة من (ل) .

3 راجع المتن في : (أ) : 1ظ ، و(ل) : 2ظ .

4 كذا في الأصل و(ل) ؛ وفي (أ) : لا تقبل .

5 زيادة من (أ) و(ل) .

6 كذا في الأصل ؛ وفي (ل) : فتعدم الماهية بعدمه ؛ وفي (أ) : تعدم . . .

7 كذا في الأصل ؛ وفي (ل) و(أ) : فلا يكون .

8 ساقطة من (ل) .